www.quranonlinelibrary.com

بسم[1] الله الرحمن الرحيم[2]

فاتحة الكتاب

قوله : (بسم الله الرحمن الرحيم)[1][3] الوقف على (بسم) قبيح لأنه مضاف إلى (الله) تعالى ، والمضاف والمضاف إليه بمنزلة حرف واحد . والوقف على (بسم الله) حسن وليس بتامّ لأن (الرحمن) ، نعت لـ (الله) . والنعت متعلق ١٠١/أ بالمنعوت فلا يحسن الابتداء به لأنه جار على ما قبله . وكذلك الوقف على (الرحمن)[4] . والوقف[5] على (الرحيم) تام .

والوقف على (الحمد)[2] قبيح لأنه مرفوع باللام ، والمرفوع متعلق بالرافع ، لا يستغني عنه . والوقف على (الحمد لله) أحسن

---

١ ـ غ (كتاب وقف التمام بسم) .

٢ ـ تأخرت البسملة من (فاتحة الكتاب) .

٣ ـ قوله (قوله بسم ... الرحيم) سقط من : غ ، ك ، ح .

٤ ـ س (الرحمن حسن) .

٥ ـ لفظ (والوقف) سقط من : س .

www.Quranonlinelibrary.com

وليس بتام لأن (الرحمن الرحيم) نعتان لـ (الله)[1] ، والنعت متعلق بالمنعوت .

والوقف على (الرَّحمنِ الرَّحيم) [٣] حسن وليس بتام لأن (مَلكِ يومِ الدّين)[٤] نعت لـ (الله)[2] . والوقف على (ملك) قبيح لأنه مضاف إلى « اليوم » والوقف[3] على « اليوم » أيضاً قبيح لأنه مضاف إلى (الدين) ، والوقف على (الدين) تام لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه .

وقوله : (إيّاكَ نَعبُد)[٥] الوقف على (إياك) قبيح لأنه منصوب بـ (نعبد) ، والمنصوب مضطر إلى الناصب . والوقف على (نعبد) حسن ، وليس بتام لأن قوله : (وإياك نستعين) نسق على (إياك نعبد)[4] . والوقف على (إياك)

---

١ ـ الطبري ١/١٣٢ ، والقرطبي ١/١٣٩ ، والقطع ١١/ب .
٢ ـ الطبري ١/١٣٩ ، ١٥٠ ، والقرطبي ١/١٤٣ ، والقطع ١١/ب ، والنسفي ١/٦ .
٣ ـ ك (وأيضاً الوقف) .
٤ ـ القرطبي ١/١٤٦ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الثاني قبيح أيضاً[1] لأنه منصوب بـ (نستعين) . والوقف على (نستعين) تام لأن الكلام الذي بعده مستغن عنه .

وقوله : (اهدِنا الصّراط المُستقيم) الوقف على (اهدنا) قبيح لأنّ « الصراط » منصوب به ، والمنصوب متعلق بالناصب. والوقف على « الصراط »[2] قبيح لأن « الصراط » نعته ، والنعت متعلق بالمنعوت . والوقف على (المستقيم) حسن وليس بتام لأن « الصراط » الثاني مترجم عن « الصراط » الأول ، والمترجم متعلق بالاسم الذي يترجم عنه[3] . والوقف على « الصراط » الثاني قبيح لأنه مضاف إلى (الذين) .

والوقف على (الّذين)[٧] قبيح لأن (أنعمت عليهم) صلة (الذين)[4] ١٠١/ب والصلة والموصول بمنزلة حرف واحد . والوقف على (أنعمت) قبيح لأن (عليهم) صلة (أنعمت) والوقف على

---

١ – لفظ (أيضاً) سقط من : ك .

٢ – ف ، ز (الصراط الثاني) وتصويبه من النسخ الأخرى

٣ – غ (بالاسم المترجم) انظر الطبري ١/١٧٧ ، والقرطبي ١/١٤٨ ، وابن كثير ١/٢٨ ، والنسفي ١/٨ ، والقطع ١٢/أ .

٤ – ز (الذين) .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

(عليهم) حسن وليس بتام لأن قوله (غير المغضوب) خفض على النعت لـ (الذين)[1] .

وقال الفراء : يجوز أن تخفضه على أن تكرر[2] « الصراط » عليه كأنك قلت : « اهدنا الصراط المستقيم صراط غير المغضوب عليهم »[3] ، فعلى هذا المذهب أيضاً لا يتم الوقف على (عليهم) .

وقرأ ابن كثير (غيرَ المغضوب عليهم) بالنصب على القطع من الهاء والميم في[4] (عليهم) ومن (الذين) فلا يتم على هذا المذهب أيضاً الوقف على (عليهم) لأن المقطوع متعلق بالذي قطع منه .

وقال الأخفش : (غيرَ المغضوب عليهم) منصوب على الاستثناء[5] ، كأنه قال : « إلا المغضوب عليهم » فعلى هذا المذهب أيضاً لا يتم الوقف على (عليهم) لأن المستثنى متعلق بالمستثنى منه .

---

١ – الطبري ١/١٨٠ ، وابن كثير ١/٢٩ ، والنسفي ١/٨ ، والقطع ١٢/أ .
٢ – ك ، ح (تكرر) .
٣ – الطبري ١/١٨١ ، وابن كثير ١/٢٩ ، والقطع ١٢/أ .
٤ – ز (من) .
٥ – الطبري ١/١٨٣ ، والقرطبي ١/١٥٠ ، والقطع ١٢/أ .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

والوقف على (غير) قبيح لأنها مضافة إلى (المغضوب) ، والوقف على (المغضوب) قبيح لأن « على » في موضع رفع بـ (المغضوب) ، وهي اسم ما لم يُسَم فاعله ، فالمرفوع متعلق بالرافع ، والوقف على (المغضوب عليهم) حسن وليس تام لأن (ولا الضالين) نسق على (غير المغضوب) .

والوقف على (ولا) قبيح لأنها حرف نسق . والوقف على (الضالين) تام .

في[1] فاتحة الكتاب أربعة وقوف تامة على عدد أهل الكوفة : أولها (بسم الله الرحمن الرحيم) . والثاني (ملك يوم الدين) . والثالث (وإياك نستعين) . والرابع (ولا الضالين)[2] . وفيها على عدد أهل المدينة وأهل البصرة ثلاثة وقوف ١٠٢/أ تامة : الأول[3] (ملك يوم الدين) . والثاني (وإياك نستعين) . والثالث (ولا الضالين)[4] .

---

١ – س (قال أبو بكر ففي) .
٢ – القطع ١٠/أ .
٣ – لفظ (الأول) سقط من : ك .
٤ – قوله (والثالث ولا الضالين) سقط من : ك .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية